

## البرهان في علوم القرآن

بالهوى والشبهات وذكر أبو مسلم<sup>1</sup> بن بحر فيه معنى غريبا فقال معناه أن خلف هؤلاء الكفار يخلف سلفهم في الكفر لأنه سواء قولك خلف بعضهم بعضا وقولك<sup>2</sup> اختلفوا كما سواء قولك قتل بعضهم بعضا وقولهم اقتتلوا ومنه قولهم لا أفعله ما اختلف العصران والجديدان<sup>3</sup> أي جاء كل واحد منهم بعد الآخر .

واختلف في قوله وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه<sup>4</sup> فقال الكسائي أي من بطون ما ذكرنا .

وقال الفراء ذكر لأنه ذهب إلى المعنى يعنى معنى النعم وقيل الأنعام تذكر وتؤنث .

وقال أبو عبيدة أراد البعض أي من بطون أيها كان ذا لبن<sup>5</sup> .

وأنكر أبو حاتم تذكير الأنعام لكنه أراد معنى النعم